بيان صادر عن الاتحاد العالمي للمنظمات العلوية(IFAO)

دعمًا للتظاهر السلمي ورفضًا للانتهاكات بحق معظم مكونات الشعب السوري

إن الاتحاد العالمي للمنظمات العلوية (IFAO) يدين بشدة استمرار الانتهاكات الجسيمة ضد معظم مكونات الشعب السوري وخاصة الأقليات الدينية والطائفية في سوريا، بما في ذلك القتل الممنهج، والخطف، والسبي، والتجويع، في خرق فاضح لأبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني، وللقيم الأخلاقية والإنسانية المشتركة.

ويؤكد الاتحاد أن هذه الممارسات الإجرامية لا تستهدف أفرادًا بعينهم فحسب، بل تضرب في العمق الحق الجماعي للشعب السوري في العيش بأمان وكرامة على أرضهم التاريخية، وتهدد بنية المجتمع السوري ومستقبله المشترك.

وعليه، فإن الاتحاد العالمي للمنظمات العلوية:(IFAO)

1- يعلن تفهمه الكامل للدعوات إلى التظاهر السلمي رفضًا للانتهاكات المتواصلة، وتعبيرًا عن إرادة شعبنا في الدفاع عن حقه في الحياة والحرية والكرامة.
2- يؤكد على أن التظاهر السلمي حق مشروع ومكفول في جميع المواثيق الدولية، ويجب احترامه وصونه وعدم قمعه أو شيطنته.
3- يدعو أبناء مجتمعنا إلى التمسك بالسلمية والانضباط في التحركات الشعبية، وإظهار صورة موحدة تعكس الوعي والالتزام في مواجهة الظلم والاضطهاد.
4- يطالب المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بتحمل مسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية عبر التدخل العاجل لحماية المدنيين، ومساءلة المسؤولين عن هذه الجرائم بغض النظر عن هويتهم أو انتماءاتهم.
5- يتوجه بدعوة صادقة إلى جميع الأخوة السوريين، في كل المناطق وعلى امتداد الجغرافيا الوطنية، للوقوف صفًا واحدًا والتضامن معًا ضد الظلم، فما يصيب جزءًا من الوطن يصيبنا جميعًا، ونتحمل جميعًا تبعاته ومسؤولية التصدي له.
6- يحمّل السلطات المعنية والأجهزة الأمنية المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة عن ضمان سلامة المتظاهرين، ويؤكد أن أي اعتداء أو انتهاك يطال المدنيين السلميين يقع ضمن إطار المساءلة الدولية، ولن يُقبل تبريره أو التغاضي عنه.

ويجدد الاتحاد التزامه بدعم كل التحركات المدنية والسلمية الهادفة إلى إنهاء الظلم، وتحقيق العدالة، وحماية حقوق الإنسان لجميع أبناء سوريا دون تمييز أو استثناء.

إن صوتنا واحد، وموقفنا ثابت:

لا للقتل، لا للخطف، لا للتجويع، نعم للكرامة والعدالة والسلام.

الاتحاد العالمي للمنظمات العلوية(IFAO)